

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فإن لم يكُنْ أخذَه من لَبِيدِ رَضِي اللّهُ عَنْهُ - كما قالَهُ أَبُو زيادٍ - فليسَلط الأَمْرُ على ما ذَكَرَهُ قالَ : وقالَ بعضُ الرّواةِ : الأَيُّهُمَّانُ والنّهَقُ شيءٌ واحدٌ وزَعَمَ أَنه يقال له : الكَثْأَةُ قالَ : وقالَ أعرابي : الكَثْأَةُ بغير هَمْزٍ وسأَلت عنه بَعْضَ الأَعْرَابِ فقالَ : هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِيل مِقْدَارَ السَّاعِدِ . ولها ورَقَةٌ أَعْرَضُ من ورَقَةِ الحِوَاءَةِ . وزَهْرَةٌ بِيَضَاءٍ هي تَوْكَلٌ وفيها مَرارةٌ وقالَ غيرُهُ : زَهْرُهُ كزَهْرِ الكُرْنَبِ وبِزْرُهُ كِبِزْرِه وثَمَرُهُ سِرْمَقِيٌّ الشَّكْلُ وفي السانِ : وهذا الَّذِي قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عن أَبِي زيادٍ مِنْ أَنَّ الأيهقانَ مُغِيرٌ عن النهقِ مقلوبٌ منه خطأً لأن سَبِيوِيَهُ قد حَكَى الأَيُّهُمَّانَ في الأمثلة الصَّحِيحَةِ الوَضْعِيَّةِ التي لم يُعْنِ بهما غَيْرُها فقالَ : ويكونُ على فَيَعُودانِ في الاسمِ والصِّفَةِ نحو الأَيُّهُمَّانِ والصَّيْمُرانِ والزَّيْبُدانِ والهَيْرَدانِ وإِنما حَمَلْنَاهُ عَلَيَّ فَيَعُودانِ دُونَ أَفْعُودانِ - وإِنَّ كَانَتِ الهمزة تَقَعُ أَوْلاً زائِدَةً - لكثرةِ فَيَعُودانِ كالخَيْزُرانِ والحَيَّسُمانِ وقِلَّةِ أَفْعُودانِ .

أ - ي - ق .

الأَيُّهُمَّانُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو عَظْمُ الوَطِيفِ وقِيلَ : هو الوَطِيفُ نَفْسُهُ . أَوْ هُوَ المَرِيضُ بَيْنَ الثَّنَةِ وَأَمِّ القَرْدانِ من باطنِ الرِغِ . وقالَ أَبُو عبيدَةَ : الأَيُّهُمَّانُ من الوَطِيفِيِّنَ : مَوْضِعًا القَيْدِ وهُمَا القَيْنَانِ قالَ الطَّبْرِمَاحُ :

وقامَ المَها يُقْفِلنَ كُلَّ مُكَيَّلٍ . . . كما رُصِّ أَيقًا مُذْهَبِ اللّوْنِ .
صافن .

فصل الباء مع القاف .

ب - أ ق .

بأقَتَهُمُ الدَّاهِيَةُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ وقولُهُ :
بؤُوقًا كَصَبُورٍ بِدَلُّ على أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَسَيأتي للجَماعَةِ في ب وق عن الكسائِي :
بأقَتَهُمُ الداهِيَةُ : أصابَتَهُمُ أو يُقْتَصِرُ على بأقَتَهُمُ بؤُوقٌ فتأمَّل ذلك .
وانبأقَ عليهمُ الدَّهْرُ : أي هَجَمَ عَلَیْهِمُ بالداهِيَةِ وهذا أيضًا سَيأتي
للجَماعَةِ في ب وق بَعِيْنِهِ .

ب - ب - ق .

بَيْقُ مُحْرَكَةٌ : نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ خَدِيصِ بِلَادِ كِرْمَانَ قَالَهُ يَاقُوتُ : ب - ت - ن - ق .

بَتَّيْنَقُ بفتح ثم تشديد يدر مُثْنَاةٌ مكسورةٍ وسكونِ ياءٍ وفَتْحِ نونٍ قبلَ القافرِ : مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةَ نَقَلَهُ يَاقُوتُ .
ب - ث - ق .

بَثْقُ النَّهْرِ بِثَقًا قَالَهُ اللَّيْثُ وَزَادَ غَيْرُهُ بِثَقًا أَي : بِالكَسْرِ
وَوُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَمَّا مَا وَجِدَ فِي قَوْلِ
رُؤُوبَةَ :

" فِي حَاجِرٍ كَعَوَّكَعَهُ عَنِ الْبَثْقِ وَكَذَا قَوْلُهُ :

" فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلِ خَمُخَاضُ الْبَثْقِ فَإِنَّمَا حَرَّكَ الثَّاءَ فِيهِمَا

لِلضَّرْوَرَةِ وَتَبْنِاقًا بِالْفَتْحِ كَتَذْكَارٍ : كَسَرَ شَطَّهَ لِيَنْبَثِقَ الْمَاءُ قَالَهُ
اللَّيْثُ أَي يَنْفَجِرُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَثِقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا بَثِقًا وَبَثَقًا عَنْ يَعْقُوبَ

أَي فَرَّقَهُ وَشَقَّهُ كَبَثَقَهُ تَبَثِقًا وَهَذِهِ لَمْ يَذْكُرْهَا الْجَمَاعَةُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ :

الْبَثْقُ بِالْفَتْحِ وَيَكُوسِرُ ج : بَثُوقٌ . وَبَثَقَتِ الْعَيْنُ تَبَثِقُ بِثَقًا وَتَبْنِاقًا :

أَسْرَعَ دَمَعَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

مَا بِالْ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْسَاقُهَا ... لَا عَيْنَ يَبَثِقُ دَمَعُهَا تَبْنِاقُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

بَثَقَتِ الرَّكِيَّةُ تَبَثِقُ بَثُوقًا كَقُعُودٍ : اِمْتَلَأَتْ وَطَمَّتْ وَهِيَ بَاقِيَةٌ : مَمْتَلِئَةٌ

طَامِيَّةٌ وَهُوَ بَاقٍ الْكِرْمَ : أَي غَزِيرُهُ . وَالْبَثْقُ بِالْفَتْحِ وَيُكُوسِرُ : مَنبَعُ الْمَاءِ .

وَانْبَثِقَ انْفَجَرَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَانْبَثِقَ السَّيْلُ عَلَيْهِمْ : إِذَا أَقْبَلَ وَلَا مَ يَحْتَسِبُوه

أَي لَمْ يَظُنُّوا بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَانْبَثِقَ عَلَيْهِمُ بِالْكَلامِ : إِذَا انْزَدَرَ أَمِنْ غَيْرِ أَم

يَشْعُرُوا بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَثْقُ الْمَاءِ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ . وَالْبَثْقُ : دَاءٌ

يُصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَقَدْ بَثِقَ كَفَرِحَ . وَمِيَاهُ بَثْقُ كَرُكَّعَ قَالَ

رُؤُوبَةَ :

" مَا يَمَلَأُ الْأَرْضَ مِيَاهًا بَثْقًا وَانْبَثَقَتِ الْأَرْضُ : أَخْصِبَتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

ب - ج - ر - ب - ق